رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

الفرق بين السهو والنسيان في الصلاة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اضف الى ذلك ان النوم عذر. قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط. انما التفريط في اليقظة. فمن ابسط الانقياس ان تقيس المتعمد على الساني. وتقيس النائم على اليقظة. متضادات دي ما يصلحش فيها القياس - 00:00:00

القياس يصلح في المتماثلات. مش المتضادات. لا تقيس الماء على النار. هذا ضد. انما النظير على النظير هو اللي ينفع في القياس. ولذلك كان من التحقيق البديع والفرق الواضح ان من ترك الصلاة عامدا - 00:00:20

لا يستطيع ان يقضيها ولو اراد ذلك. اقول خلافا لجماهير العلماء. قال بهذا ابن حزم وحجة في غاية القوة وهي حجة فالجة. العلماء قالوا من فاتته صلوات كثيرة. في سنوات - 00:00:40

طاولة يلزمه ان يعيد الصلاة. ولو بعد عشر سنين ولو بعد عشرين سنة. ليه؟ قالوا لان النبي قيل صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها وقتما ذكرها لا كفارة لها - 00:01:00

الا ذلك. قالوا فاذا اوجب ذلك على الناس والساهي وهو معذور فايجابه على العفو الذاكر من باب اولى. وهذا قياس معكوس. ليه؟ لان الساهي له حكم. واليقظان له وهما ضدان هما ضدان ساهي يقضان يقاس الضد على الضد كيف وقد قال النبي صلى الله - 00:01:20

الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها وقت ما ذكرها بعد النسيان. افيصح ان يقال هذا الكلام على رجل ذاكر ومتعمد لترك الصلاة. وينادي عليه المؤذن واحيانا يكون على باب المسجد. جالس والعالم بيصلوا ويطلعوا وهو على باب المسجد - 00:01:50

فيقاس هذا ويعامل معاملة من نسى وسهى او نام كما يقول ابن حزم هذا ان ابطل القياس وان صح القياس فهو عين الباطل في هذا القياس. طبعا ابن حزم غلطان غلطانين في نفي اصل القياس. لكن في هذه المسألة هو - 00:02:10

حق لا سيما اذا اعتبرت اشياء اخرى كقوله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. موقوتا يعني ايه؟ يعني مؤقت بوقت اول واخر العبادات فيه منها عبادات لها اول واخر وعبادات لها اول وما لهاش اخر. زي الزكاة مسلا عبادة لها اول وهو - 00:02:30

الحول وليس لها اخر اذا لم يخرج الزكاة لسنوات متطاولة يلزمه اخراجها. لان الزكاة حق الله في المال ولا تسقط بالتقادم انما الحج مثلا الحج زي الصلاة له وقت اول يوم تمانية ذو الحجة وينتهي يوم تلتاشر. الجماعة اللي بيقول لك الحجة اشهر معلومات. اشهر - 00:02:50

في معلومات شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. بيطالبوا الان ان يفتحوا الحج في شهرين وعشر ايام دول. بدل ما يقول لك عند الجمرات مات متين اربعة واربعين العيد السنة دي طب ما نخلي عالم يحبوا جنوب شرق اسيا في شوال. وحج الافارقة في اخر شوال وحج الجماعة بزكرة وتبقى الدنيا رايقة كده - 00:03:10

تروح كده تحضن الحجر. بدل ما انتاش عارف توصل له وعمال تشاور له طول عمرك كده. مش عارف توصل له تاخده بالحضن. ايه المانع عشان تحج بنفس؟ نقول لهم لا - 00:03:30

لان السنة العملية مرت بذلك. حج له اول واخر. ما ينفعش بعد يوم تلتاشر حاجة اسمها حج. ولا ينفع من اول ذو الحجة. قبل يوم تمانية فالصلاة مؤقتة بوقت اول ووقت اخر. فالذي يقول ان يجوز انك تقضي الصلاة بعد عشر سنوات من تضييعها - 00:03:40

فاننا يقول ان لها وقت اول وما لهاش اخر. طب ايه معنى قوله تعالى موقوتا في هذا الكلام؟ في هذه الاية. ان الصلاة كانت على المؤمنين كما اي لها وقت اقوله يا اخي. فلا يمكن ان نقيس الساهي على اليقظان. علي ابن ابي طالب نايم. وانما قال يا رسول الله

ارواحنا بيد الله - 00:04:00
لو شاء ارجعها الينا ولم يحتج على ترك قيام الليل بالحجة الذي يحتج بها هؤلاء على اسقاط الامر والنهي وشبيه بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال مثل قول علي ابن ابي طالب بالضبط. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناقض - 00:04:20
روى البخاري من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انهم كانوا في غزوة. وبعدين دخل عليهم الليل فقال الصحابة يا رسول الله لو عرسنا التعريف انك تنام بالليل. نضرب الخيام بتاعتنا وننام ناخد راحة. فقال صلى الله عليه وسلم اني اخشى - 00:04:40
ان تناموا عن الصلاة. وفي هذا دليل على ان الرجل لو خاف ثواب الفرض لا ينام. الجماعة اللي بيسهروا لحد الساعة ثلاثة الفجر واربعة الفجر ويقوم يصلي الصبح الساعة عشرة. النبي عليه الصلاة والسلام مع تعبهم في الغزوة. عايزين يناموا. قال اخشى ان تناموا - 00:05:00
الصلاة. قال بلال انا اكلئكم يا رسول الله. ناموا وانا اكلأكم. ناموا وحتى لا ينام بلال وقف واسند ظهره الى الراحلة. لان الواقف ما ينامش. اذا اخذته سنة منه هيقع يفوق. فحتى يضمن انه - 00:05:20
اهو لن ينام واسند ظهره الى الراحلة. فنام فلم يستيقظ الا بعدما طلع حاجب والشمس وضربته الحرام. فجع ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مستيقظا. قال يا بلال اينما قلت؟ انما هصحيكم وهكلئكم - 00:05:40
قال يا رسول الله ضرب علي نوم لم ارى مثله قط. فقال صلى الله عليه وسلم انما ارواحكم الله انما ارواحكم بيد الله ان شاء اخذها وان شاء ردها. هو ده مش نفس كلام علي ابن ابي طالب - 00:06:00
هو نفس الكلام لكنه لا يتنزل. هناك فرق بين الا يصلي رجل فيقال له لم لم تصلي؟ فيحتج بالقدر. لا. علي ما احتج بالقدر على عدم الصلاة. انما قال انا في حال نومي معذور. لان روحي عند ربي. فهل يا ترى الذي يحتج - 00:06:20
في القدر يمكن ان يسمى نادما؟ لأ من تمام الندم ان تعود على هذه النفس الامارة بالسوء باللون ولا تلومن ربك ولا اقدار الله. فان الله تبارك وتعالى لا يستطيع احد ان يقيم عليه حجة قط - 00:06:40
قل فلله الحجة البالغة. حتى هؤلاء المكابرين المعاندين اللي هم ما عندهمش مخ اغلق بابا وعصى ربه واطمأن انه لم يره احد. لما ربنا سبحانه وتعالى بيكلمه يوم القيامة. وعايز يحاسبه. قال رب الم تجرني من الظلم - 00:07:00
قال بلى. قال فانا لا اجيز علي الا شاهدا مني. عشان تقيم علي حجة لازم يكون واحد معي في الاوضة. اللي انا عملت فيها المعصية وحيث انه لا يوجد احد وانا كنت قافل بالمفتاح وقافل الشبابيك يبقى لن تقوم لك حجة علي. فقال الله عز وجل لك ذلك. ثم - 00:07:20
ختم على فمه وامر يده فنطقت وامر فخذه فنطقت. فقال سحقا لكن فعنكن كنت اناضل. قل فالله الحجة البالغة. خالقه وموجده من عدم وهو الذي علمه كيف يتكلم. وهو الذي علمه كيف يفكر - 00:07:40
اصلا ايستطيع هذا المخلوق ان يقيم على ربه تبارك وتعالى حجة؟ قل فلله الحجة البالغة. فلو شاء لهداكم - 00:08:00